



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Talib Rashed Kayyas

Imam Al\_Kadhumi  
College (IKC)

Email:

[talibrashd83@gmail.com](mailto:talibrashd83@gmail.com)

07735365933

Keywords:

Irrational Thoughts of  
Educational Counselor

Article info

Article history:

Received 15.jan.2023

Accepted 13.MAR.2023

Published 29.May.2023



## Irrational Thoughts of The Educational Counselor

## A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of irrational thoughts among educational counselors, as well as the significance of the differences in irrational thoughts among educational counselors according to the variable of gender and service (male, female).2022 - 2023. Their number is (370) male and female counselors, and the research sample was chosen randomly, amounting to (200) male and female counselors. The researcher also used appropriate statistical methods to reach the required research results, and the researcher got each of the following results:

- 1-Educational counselors have an exaggerated concern about rejection from others, or that others' point of view negative.
- 2-He prefers isolation from mixing, so he avoids changing his lifestyle and relationships for fear of changes.
- 3-The educational counselors give great importance to the positive evaluation of the teaching staff.

The researcher has made several recommendations and proposals according to the results of the current research.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss1.3565>

## الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين

م.م. طالب راشد كياس

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين وكذلك على دلالة الفروق في الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين وفق متغير الجنس والخدمة (ذكور، اناث)، وقد تحدد البحث بالمرشدين التربويين في محافظة واسط ، والموزعين في المدارس

الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (٣٧٠) مرشداً ومرشدة وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي والبالغ عددها (٢٠٠) مرشداً ومرشدة كذلك استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول الى نتائج البحث المطلوبة وتوصل الباحث الى كل من النتائج التالية :

١- ان المرشدين التربويين لديهم قلق مبالغ في الرفض من الاخرين أو أن تكون نظرة الاخرين سلبية.

٢. يفضل الانعزال عن الاختلاط فتراه يتجنب التغيير من نمط حياته وعلاقاته خوفاً من التغييرات.

٣. ان المرشدين التربويين يعطون اهمية كبيرة للتقييم الايجابي من الهيئات التدريسية.

وقد وضع الباحث عدة توصيات ومقترحات وفق النتائج التي خرج بها البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية: الأفكار اللاعقلانية ، المرشدين التربويين

## الفصل الأول

### مشكلة البحث :

ان ما يصيب الفرد من اختلال في حياته العقلية او الاجتماعية سواء كان هذا الخلل دائماً او مؤقتاً انما ينتج عن انعكاس تفكير الفرد وتوقعاته، فقد اهتمت الكثير من البحوث والدراسات في المجال المعرفي بالأفكار الشخصية والانفعالات وقد أكدت تلك الدراسات ان الاحداث الخارجية ليست هي السبب عن ما يعانیه الفرد من تعقيدات فحسب، وانما الية تفكير الفرد وتفسيره هي التي تحدد الاستجابة ايضاً، وان المشاكل التي تواجه الفرد هي عبارة عن أفكار شخصية ومزيج من المعاني التي تلعب دور أساسي في احداث عدم توازن وجداني واجتماعي لديه (إبراهيم، ١٩٩٤: ٧٦).

ومما عزز ضرورة اجراء هذه الدراسة توصيات ومقترحات بعض الدراسات، وجد الباحث من الضروري اجراء دراسة للأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين باعتبارهم الفئة المستهدفة للبحث الحالي والتي يرى الباحث قلة الدراسات التي تناولتها ومن هنا يثار تساؤل هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين وفق متغير النوع (الذكور، الاناث) .

### أهمية البحث :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في :

- ١- طبيعة الظاهرة التي تتصدى لها الدراسة الحالية وما يمكن ان ينتج عنها من معالجات إيجابية للأفكار اللاعقلانية لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى المرشدين التربويين .
- ٢- يمكن للدراسة الحالية ان تثير تساؤلات تدفع الباحثين لمواصلة البحث العلمي واجراء دراسات مستقبلية مع متغيرات أخرى، مما يحقق التراكم البحثي و المعرفي.

- ٣- ان نتائج الدراسة الحالية ممكن ان تسهم في انشاء برامج ارشادية تساعد المرشدين التربويين على تعديل أفكارهم اللاعقلانية وتنمية التفكير الإيجابي وتحقيق التوافق الإيجابي تجاه طلبتهم.
- ٤- تنمية التفكير الإيجابي المنطقي والعلاقات النفسية الإيجابية مما يحقق التوافق النفسي لديهم .

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين .
- ٢- دلالة الفروق في الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين وفق متغير الجنس والخدمة (ذكور، اناث).
- حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية واسط من كلا الجنسين (ذكور، اناث)، محافظة واسط ، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- تحديد المصطلحات :** الأفكار اللاعقلانية عرفها كل من :
- ١-اليس (١٩٩٠): " تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد" (اليس، ١٩٩٠:١٢١).
- ٢-الفرخ، وتيم (١٩٩٩): "هي تلك المعتقدات والأفكار الغير واقعية وغير المنطقية والخاطئة التي تعيق تحقيق الشخص لأهدافه، ويصاحب هذه المعتقدات نتائج سلوكية وانفعالية سلبية وغير سوية" (الفرخ، وتيم، ١٩٩٩:٧٣).
- ٣-برايس ودانیکا (٢٠٠١) "هي تلك الأفكار التي تعيق الأهداف المحددة وتؤدي الى نتائج سلبية" (برايس ودانیکا، ٩٨: ٢٠٠١).

### التعريف النظري :

من خلال عرض التعريفات السابقة للأفكار اللاعقلانية اعتمد الباحث تعريف

(Ellis) (اليس، ١٩٩٠:١٢١). باعتباره تعريفاً نظرياً.

**التعريف الاجرائي:** يُعرف الباحث الأفكار اللاعقلانية اجرائياً انها :

"هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال الإجابة عن فقرات المقياس المُعد لهذا الغرض".

**المرشد التربوي تعريف وزارة التربية العراقية (٢٠٠٢):**

"هو أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عملة الارشادي والتوجيهي في المدرسة عن طريق الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة والتأكد من صحة تلك البيانات" (الالوسي والمعروف، ٢٠٠٢:٣٠) .

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

#### أولاً: الاطار النظري:

النظريات المعرفية تؤكد على العمليات المعرفية وما لها من أهمية في السلوك اذ تتضمن المعلومات التي يمتلكها الفرد عن (الصواب وعن الخطأ) والأفكار التي يضعها والمعتقدات والقناعات التي تحدد سلوكه.

يرى (أليس) صاحب نظرية الأفكار اللاعقلانية إن الافراد يشتركون في غايتين أساسيتين هما مدى المحافظة على الحياة، والاحساس النسبي بالسعادة وان للأفكار دور مهم في تحقيق هذين الغايتين. (شاهين، ٢٠١٨:٣٦٩).

أصبح التوجه من قبل الباحثين في السنوات الأخيرة في التركيز على الجانب المعرفي من شخصية الأفراد وعلى انفعالاتهم وفي توافهم الاجتماعي والنفسي، حيث اهتم العديد من الباحثين في المجال السيكولوجي بشكل عام والعلاج النفسي بشكل خاص، وكان من أهم النظريات للإرشاد النفسي والتي بدورها قامت بتوظيف الجانب المعرفي العقلي، "فسرت الاضطرابات الانفعالية في علاقتها بالتفكير اللاعقلاني نظرية (Ellis) والتي تعرف بنظرية العلاج العقلاني الانفعالي.

وتسعى هذه النظرية إلى تغيير المعارف لتعديل السلوك والتأثير على الانفعالات، انطلاقاً من الاعتقاد القوي بأن المعرفة تلعب دوراً أساسياً في إحداث وعلاجها للاضطرابات" ( Scott, 1991, p.120 ).

يرى أليس (Ellis) أن التفكير (اللاعقلاني) له عدة اشكال منها الادراك المشوه او التشويه المعرفي، واللاواقعي للذات وللأحداث التي تتميز بالسلبية التي يمر بها الفرد كما ان في مرحلة الرشد تبرز النزعة للاتجاه العقلاني او بعدها بقليل، وبالتالي يراد من الفرد الذي يحمل افكاراً لاعقلانية ان يبذل مجهود كبير وربما يحتاج إلى مساعدة علاجية. (Maddi, 1996, p.171-172).

وقد أشار "Ellis" إلى (أن الأفكار اللاعقلانية) أخذت من افتراضات غير تجريبية ظهرت بشكل مطلق، كما ان التفكير اللاعقلاني قد يظهر في شكل يمكن من خلاله الفرد ان يستعمل مفردات (كالحاجة) اذ تشكل احدي المطالب الملحة التي ليس لها أساس تجريبي لاستعمالها ، فهي غير واقعية وتؤدي إلى اضطراب عاطفي والى القلق وعدم الراحة عند الفرد. (Ellis &Harper, 1976, p.13)

#### • نظرية (A , B , C) عند إليس (Ellis):

يرى (ألبرت إليس)، من الضروري التركيز على إعادة النمو، أكثر من التركيز على النمو لكن الاصل في النظرية يقوم على أن الأفكار اللاعقلانية وكذلك المعتقدات وما تنتج عنها من تفسيرات هي السبب الرئيسي لمعظم الاضطرابات الانفعالية. (Ellis, 1973, p.88).

ويقصد (إليس) في نظريته بالرموز (A , B , C)، هو ان الرمز (A) يدل على كل ما يصادفنا من احداث في الحياة اليومية ويدل على اول حرف لمصطلح المسلمات المتعلقة بتفسير سلوك الفرد وبطبيعته ومصدر اضطرابه وهي :

١ - الفرد بطبيعته يكون أما عقلانياً أولاً عقلانياً ، وبالتالي عندما يفكر بشكل عقلائي يشعر بالسعادة والعكس صحيح .

٢- منذ ولادة الفرد فإنه يكون مستعد ان يكون عقلانياً ومحققاً لذاته، أو يتسم بعدم المنطقية في السلوك مما ينعكس سلباً على تحقيق الذات .

٣- هناك عدة متغيرات تتفاعل فيما بينها تُنتج التفكير وانواعه واساليبه منها الفرد وما يتعلق بماضية ، والخبرات التي اكتسبها في الماضي، والمستوى الثقافي، ومدى الاستعداد للتعلم والتنشئة الاجتماعية، و البيئة ومدى تأثيرها على الفرد.

٤- ينتج التفكير اللاعقلاني من السلوك العصابي والاضطراب الانفعالي، فالشخص الذي يتسم بالعصاب تكون افكاره لاعقلانية وسلوكه مضطرب. (دردير، ٢٠١٠: ٢٦)

ويرى (زهران، ٢٠٠١) ان تلك الرموز (C-B-A) تشير الى المعاني التالية:

١ . إن الاحداث التي تؤثر في الفرد وفي شخصيته مثل ( الرسوب، الطلاق، الوفاة ) يرمز لها بالحرف (A).  
٢ . الاعتقادات التي تتطور لدى الانسان من تلك الاحداث قد يكون عقلانياً بمعنى احداث محتملة الحدوث في الحياة او غير عقلائي بمعنى عدم احتمالية حدوثها في الحياة ويرمز لها بالرمز (B).

٣ . ان الانفعالات التي تنتج من الاعتقادات قد تكون عقلانية او غير عقلانية يرمز لها بالرمز (C). (ابو اسعد، ٢٠١٨ :١٦٦).

### • تصنيف الأفكار (المعتقدات) اللاعقلانية

- "هناك عدة معتقدات لا عقلانية واسعة ومنتشرة ادت إلى أشكال متعددة من الاضطراب النفسي، وقد صُنفت بأشكال متنوعة ومبدئياً اقترح (اليس) (١١) معتقداً له ارتباط مع الاضطراب النفسي" وهي:
  - ١ - لابد للفرد ان يتسم بالمقبولية في بيئته.
  - ٢ - لابد للفرد ان يكون على درجة من المنافسة والانجاز و الكفاءة لكي يكون شخصاً يتسم بالقيمة وجديراً بكل شيء، وبعض الناس يتصفون بالشر والندالة والجبن ولذلك فهم يستحقون اللوم والتوبيخ والعقاب.
  - ٣ - التعاسة تنتج عن مؤثرات قد تكون خارجية .
  - ٤ - من الامور التي تشغل الفرد بشكل دائم هي الأشياء الخطرة أو المخيفة والتي لابد للفرد ان يكون مستعداً لمواجهةها .
  - ٥ - الافضل تجنب المسؤوليات الشخصية والصعوبات بدل المواجهة.
  - ٦ - لابد للفرد ان يكون بجانبه شخص يتصف بالقوة ويعتمد عليه وعلى الاخرين ايضاً.
  - ٧ - من المحددات الاساسية للسلوك هي الخبرات الماضية والاحداث .
  - ٨ - لابد للشخص أن يتألم لما يصيب الآخرين من مشكلات .
  - ٩ - وجود حل صحيح دائماً وهذا الحل لابد من التوصل اليه وخلافه ستكون النتائج غير مرضية ومؤلمه (بلان، ٢٠٠٧، ٢٠٧-٢١٢).
  - ١٠- سريان الامور على غير ما يريده الفرد يُعد من النكبات التي تترك أماً لديه.
  - ١١- أضاف (أليس) في سنواته الأخيرة فكرتين حيث اصبح العدد الكلي للأفكار (١٣) فكره وهاتين الفكرتين هما:
    - أ . يكون الرجل هو الأهم فيما يخص العلاقة بين (المرأة والرجل والمرأة معاً).
    - ب . لابد للشخص ان يتعامل بشكل جدي عند التعامل مع الاخرين. (ابو أسعد، ٢٠١٨: ١٦٤).

### • أسباب الأفكار اللاعقلانية (المعتقدات) :-

- "سيادة الأفكار اللاعقلانية لها عدة اسباب، إن الافكار والمعتقدات الشخصية مكتسبة وليست موروثه ، حيث يكتسبها الفرد من المجتمع ومن الاسرة او من التعامل مع البيئة المحيطة به، ومن وجهة نظر الباحث يرى أن الاسباب التالية تؤدي إلى وجودها":
- ١- العزلة الاجتماعية:- هي من اهم الامور التي تساعد وبشكل كبير في بلورة وتكوين الأفكار اللاعقلانية ، حيث يفقر الفرد للمعيار او الحكم الاجتماعي على معتقداته وافكاره ، وبالتالي تنسم شخصية الفرد على الاغلب بالجمود .
- ٢- الجمود الفكري: كذلك يُعد من الأسباب التي قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد ، وعدم قدرته والرغبة في استبدال أفكاره بأفكار أخرى تكون أكثر عقلانية، وتنسم بالمرونة فيصبح الشخص أسيراً للتفكير الجامد، فينظر للحياة من جانب واحد وليس أكثر من جانب (عطيه و العقاد، ٢٠٠٠: ٧٩-١١٩).
- ٣- ثقافة المجتمع: ان الأفكار اللاعقلانية اذا ما انتشرت في المجتمع، فبالأكيد سوف تُفرز عند الافراد ، وبالتالي ستنتشر(الأفكار اللاعقلانية) في المجتمع الخارجي ،كما هو الحال بالنسبة لافكار الشعوذة والسحر كمثل، والنتيجة يكون الفرد هو الضحية من جراء البيئة، ففي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته، وقد يندرج الشخص من عائلة متسلطة تهيمن بافكارها غير العقلانية عليه فإما أن يصبح غير عقلائي بتقبل تلك الافكار ، أو يصبح مستنكراً من الأسرة من خلال رفضه لها.(الشريني، ٢٠٠٥: ٥٣١-٥٦٧).

ثانياً: الدراسات السابقة :

- ١- دراسة عبد الجبار (٢٠١٥): "هدفت الدراسة حول معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والأفكار اللاعقلانية ومعرفة كل من مستوى الوحدة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، وقد بلغت العينة (١٧٥) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية في العراق، وأشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والأفكار اللاعقلانية وان افراد عينة الدراسة ليس لديهم أفكار لاعقلانية ولا يوجد لديهم وحدة نفسية ا.
- ٢- دراسة تانهان (Tanhan، ٢٠١٤): "هذه الدراسة هدفت الى تطبيق نظرية ( إليس ) لتحليل العوامل المؤثرة على الأفكار اللاعقلانية للمعلمين واثرها في الرضا الوظيفي في

(٨)

المدارس الأساسية والثانوية، وقد استعمل الباحث الاستبانة كأداة للدراسة بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) معلماً تم اختيارهم عشوائياً في مقاطعة فان بتركيا، كما وأظهرت نتائج . الدراسة ان الاكتئاب هو مؤشر مهم للأفكار اللاعقلانية عند المعلمين وايضاً ان الرضا الوظيفي والعمر وسنوات الخبرة في العمل كان لها اثر ذو دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى المعلمين".

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### منهجية البحث:

للتحقق من اهداف البحث الحالي لابد من استعمال واتباع منهج البحث العلمي لذلك استعمل الباحث (المنهج الوصفي) لقياس الافكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين

##### مجتمع البحث:

"يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين ومن كلا الجنسين الذكور والاناث الموجودين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في المديرية العامة لتربية واسط للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ويبلغ عدد المجتمع الاصلي من (٣٧٠) مرشداً ومرشدة موزعين حسب الجنس (١٧٩) مرشد و ( ١٩١ ) مرشدة" ،

والجدول (١) يوضح مجتمع البحث.

#### جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
العدد	١٧٩	١٩١	٣٧٠
النسبة المئوية	%٤٨	٥٢	%١٠٠

##### عينة البحث:

"مجموعة يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه" ( محمد،٢٠١٢:٤٧). وبعد استشارة المختصين بالقياس والتقويم اختار الباحث العينة والبالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة.

تم اختيارها بالطريقة العشوائية بواقع (٩٦) مرشد و(١٠٤) مرشدة تضمنت (٥٤%) من اجمالي المجتمع حيث النسبة للذكور بلغت (٤٨%) الاناث (٥٤%) والجدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢)

عينة البحث موزع حسب الجنس والنسبة المئوية

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
العدد	٩٦	١٠٤	٢٠٠
النسبة المئوية	%٤٨	%٥٤	%١٠٠

## أداة البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي وجود أداة لتحقق أهداف البحث ، لذا قام الباحث بتبني مقياس خاص بمتغير البحث الافكار اللاعقلانية للمبررات التالية :

١. موافقة المحكمين على صلاحية المقياس لعينة البحث اذا بلغت نسبة الموافقة ٩٠%.

٢. مقياس الافكار اللاعقلانية.

## جدول (٣)

الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للأفكار اللاعقلانية

لدى المرشدين التربويين حسب متغير (الجنس والخدمة)

الافكار اللاعقلانية		العدد	الخدمة	الجنس
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٤,٨١	٣٥,٠٥	٤٤	١٠ فما فوق	ذكر
٤,٥٢	٣٤,٢٠	٤٥	٢٠ - ١١	
٣,٢٤	٣٦,٨٦	٧	٢١ فأعلى	
٤,٥٩	٣٤,٧٨	٩٦	المجموع	
٤,٢٢	٣٥,٧٢	٤٣	١٠ فما فوق	اناث
٥,٥٤	٣٥,٥٣	٤٥	٢٠ - ١١	
٣,٨٦	٣٦,٠٦	١٦	٢١ فأعلى	
٤,٧٥	٣٥,٦٩	١٠٤	المجموع	
٤,٥١	٣٥,٣٨	٨٧	١٠ فما فوق	المجموع
٥,٠٧	٣٤,٨٧	٩٠	٢٠ - ١١	
٣,٦٢	٣٦,٣٠	٢٣	٢١ فأعلى	
٤,٦٩	٣٥,٢٦	٢٠٠	المجموع	

والجدول (٤) يبين التحليل الاحصائي لذلك .

## جدول (٤)

القيم التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في الاساليب الدافعة ( للعجز-التحكم)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	٠,٨٧	٤,٤٣	٠,٩٧	٣,٦٨	٦,٨٨
٢	٠,٤٥	٤,٨٥	٠,٩٠	٤,٣٨	٥,٩٨
٣	٠,٣٥	٤,٨٨	١,٢٥	٤,٠٢	٧,٩٨
٤	٠,٣٢	٤,٩١	١,١٣	٤,٠٠	٩,٣٢

٤,٤٧	٠,٨٨	٤,٤٩	٠,٤٧	٤,٨٦	٥
١٠,٤٢	١,٢٨	٣,٠٤	٠,٨٠	٤,٣٦	٦
٢,٤٩	١,٠٢	٤,٤٣	٠,٧٤	٤,٧٠	٧
٦,٣٤	١,٣٢	٣,١٦	١,١٧	٤,١٠	٨
٧,٦٨	١,٢٤	٣,٤٧	٠,٩٦	٤,٤٧	٩
٩,٩٨	١,٠٠	٣,٥٤	٠,٥٢	٤,٧٧	١٠
٩,٤٢	١,٢٦	٣,٢٣	٠,٧٣	٤,٦٩	١١
٨,٣٢	١,٣٠	٢,٩٥	٠,٩٣	٤,٣٤	١٢
١٠,٠٠	١,٣٠	٢,٩٥	٠,٩٣	٤,٢٩	١٣
٧,٠٦	١,٢٤	١,٩٢	١,٣١	٢,٩٨	١٤
٦,٩٥	١,٢٩	٤,٠٤	٠,٥٠	٤,٨٤	١٥
٦,٣٨	١,٤٩	٢,٥١	١,٥٥	٤,٦٥	١٦
٤,٧٠	١,٣٤	٣,٧٦	١,٠٤	٤,٤٣	١٧
٣,٠٦	١,٦٠	٣,٢٣	١,٤٢	٤,٧٨	١٨
٦,٥٦	١,٢٣	٣,٩٠	٠,٤٣	٤,٨٤	١٩
٩,٩١	١,١٦	٣,٥٢	٠,٧٠	٤,٦٤	٢٠
٧,٨٦	١,١٧	٣,١٥	١,٠٠	٤,١٧	٢١
٧,٩٦	١,١٠	٣,٧٧	٠,٦٨	٤,٦٣	٢٢
٨,٦٤	١,٣٤	٢,٣٢	١,٢١	٣,٦٣	٢٣
٤,٩٥	١,٣١	٣,٨١	٠,٩٦	٤,٤٧	٢٤
٤,٠٨	٠,١٧	٤,٦٥	٠,٣٦	٤,٩٥	٢٥
٧,٠٣	١,٣٥	٤,٦٨	٠,٨٠	٤,٦١	٢٦
٧,٦٦	١,٣١	٣,٣٩	٠,٩٩	٤,٤٥	٢٧
١٠,٥١	١,١٣	٣,٨٢	٠,٤٠	٤,٨٨	٢٨
٩,١٩	١,٣٠	٣,٥١	٠,٧٥	٤,٦٦	٢٩
٥,٦٠	١,٥٦	٢,٩٣	١,٣٧	٣,٩٠	٣٠
٦,٣١	١,٣٨	٣,٣٦	١,٠٦	٤,٢٧	٣١
١٠,٩٦	١,٢٢	٢,٦٣	٠,٩٦	٤,٠٥	٣٢
٩,٦٨	١,٢٧	٣,١٢	٠,٨٦	٤,٣٦	٣٣
٧,٧٤	١,٤٢	٢,٩٨	١,١٧	٤,١٨	٣٤
٢,٢٠	٠,٧٦	٤,٧٦	٠,٤٥	٤,٩١	٣٥
٥,٩٠	١,١٦	٤,٠٥	٠,٦٥	٤,٧١	٣٦
٥,٢٥	١,١٤	٢,٩٤	٠,٤٥	٤,٨٥	٣٧
٩,٢٣	١,٢٧	٣,٥٠٠	٠,٦٥	٤,٨٥	٣٨
٧,٦٣	١,٠٧	٤,٥٢	٠,٨٧	٤,٧٨	٣٩

٦,٣١	١,٣٨	٣,٣٦	١,٠٦	٤,٢٧	٤٠
٦,٨٨	٠,٩٧	٣,٦٨	٠,٨٧	٤,٤٣	٤١
٥,٩٨	٠,٩٠	٤,٣٨	٠,٤٥	٤,٨٥	٤٢

٧,٩٨	١,٢٥	٤,٠٢	٠,٣٥	٤,٨٨	٤٣
٩,٣٢	١,١٣	٤,٠٠	٠,٣٢	٤,٩١	٤٤
٤,٤٧	٠,٨٨	٤,٤٩	٠,٤٧	٤,٨٦	٤٥
١٠,٤٢	١,٢٨	٣,٠٤	٠,٨٠	٤,٣٦	٤٦
٢,٤٩	١,٠٢	٤,٤٣	٠,٧٤	٤,٧٠	٤٧
٦,٣٤	١,٣٢	٣,١٦	١,١٧	٤,١٠	٤٨
٧,٦٨	١,٢٤	٣,٤٧	٠,٩٦	٤,٤٧	٤٩
٩,٩٨	١,٠٠	٣,٥٤	٠,٥٢	٤,٧٧	٥٠
٩,٤٢	١,٢٦	٣,٢٣	٠,٧٣	٤,٦٩	٥١
٨,٣٢	١,٣٠	٢,٩٥	٠,٩٣	٤,٣٤	٥٢

\* القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٠٦) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

"ان معاملات الارتباط تم حسابها بين كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٥٢) فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢١٣ - ٠,٦٢٧) وكانت القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)"  
وجداول (٥) يبين ذلك .

#### جدول (٥)

القيم التائية لدلالة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الافكار اللاعقلانية

القيم التائية	معامل الارتباط	الفقرات	القيم التائية	معامل الارتباط	الفقرات
٢٣,٧٢	٠,٥٧٣	.٢٧	١٩,٩٩	٠,٤٠٨	.١
٢١,٣٩	٠,٤١٧	.٢٨	٢١,٠٨	٠,٣٠٨	.٢
٢٤,١٢	٠,٥٩٢	.٢٩	٢٢,٩٣	٠,٢٣٦	.٣
٢١,٣١	٠,٤٠٩	.٣٠	٢١,٤١	٠,٥٤١	.٤
٢٤,٩٦	٠,٦٢٧	.٣١	٢٠,٣٢	٠,٥٣٥	.٥
٢٤,٦٣	٠,٦١٤	.٣٢	٢١,٣٠	٠,٥١١	.٦
٢٢,٥٦	٠,٥٠٧	.٣٣	٢٠,٤٤	٠,٤٩٦	.٧
١٩,٩٠	٠,٢١٣	.٣٤	٢٠,٠١	٠,٤٥٨	.٨
٢١,١٤	٠,٣٩٣	.٣٥	٢٣,١٢	٠,٥٠٢	.٩
٢٠,٨٥	٠,٣٦١	.٣٦	٢٣,٠١	٠,٤٦٦	.١٠
٢١,٢٥	٠,٤٠٤	.٣٧	٢٢,٦٢	٠,٤٩٧	.١١
٢٠,٦١	٠,٣٣٢	.٣٨	٢٢,٣٩	٠,٤١١	.١٢

٢٢,٩٨	٠,٥٤١	.٣٩	٢١,٧٧	٠,٦١٢	.١٣
٢١,٩٠	٠,٥٣٥	.٤٠	٢٢,٤٨	٠,٥٦٢	.١٤
١٩,٩٩	٠,٤٠٨	.٤١	٢١,٩٧	٠,٥٤٨	.١٥
٢١,٠٨	٠,٣٠٨	.٤٢	٢٢,٤١	٠,٥٣٣	.١٦
٢٢,٩٣	٠,٢٣٦	.٤٣	٢١,٣٣	٠,٤٦٠	.١٧
٢١,٤١	٠,٥٤١	.٤٤	٢٤,٥٨	٠,٤٠٨	.١٨
٢٠,٣٢	٠,٥٣٥	.٤٥	٢٣,٥١	٠,٣٠٨	.١٩
٢١,٣٠	٠,٥١١	.٤٦	٢٣,٢٤	٠,٢٣٦	.٢٠
٢٠,٤٤	٠,٤٩٦	.٤٧	٢٤,٦١	٠,٦١٣	.٢١
٢٠,٠١	٠,٤٥٨	.٤٨	٢٤,٠٦	٠,٥٨٩	.٢٢
٢٣,١٢	٠,٥٠٢	.٤٩	٢٢,٤٥	٠,٥٠٠	.٢٣
٢٣,٠١	٠,٤٦٦	.٥٠	٢٢,٥٩	٠,٥٠٩	.٢٤
٢٢,٦٢	٠,٤٩٧	.٥١	٢٢,٠٥	٠,٤٧٢	.٢٥
٢٢,٣٩	٠,٤١١	.٥٢	٢١,٥٧	٠,٤٣٣	.٢٦

\* القيمة الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٩٩).

#### ثبات المقياس:

"من الشروط المهمة والاساسية التي لا بد من ان تتوفر في مقياسنا واختبارتنا النفسية هو (الثبات) ، إذ ينبغي أن تتسم بالثبات فيما تقيسه، وسيقوم الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة إعادة الاختبار - وطريقة الفا كرونباخ".

#### الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):

"ان معامل الاستقرار عبر الزمن بهذه الطريقة سمي بال (الثبات)، ويتم حسابه من خلال إعادة اجراء المقياس مرتين بفترتين زمنيتين متباينتين على المجموعة نفسها للأفراد (فيركسون، ١٩٩١ : ٥٢٧) لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (٣٠) مرشد ومرشدة بتاريخ (١٦/١٠/٢٠٢٢) ، بعد ذلك تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من (التطبيق الأول) للمقياس، بعدها استخرجنا الدرجات الخاصة بالمرشدين في (التطبيق الأول) ودرجاتهم في (التطبيق الثاني) وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المرشدين في التطبيقين للأفكار اللاعقلانية" ، وكان معامل الثبات (٠,٨٨) و (٠,٩١) وهما معاملي ثبات جيدين".

### طريقة ألفا كرونباخ:

"ان حساب معاملات الارتباط هي الطريقة التي تعتمد عليها بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ان اتساق أداء الفرد يؤشر من قبل معامل الارتباط، أي تجانس فقرات المقياس فيما بينها" (علام، ٢٠٠٠:٣٥٤).

"لاستخراجه بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباك على درجات المرشدين من أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (٣٠) مرشد ومرشدة ، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ارتباط جيد على وفق معايير نانلي" (Nunnally (1978:262).

### مقياس الافكار اللاعقلانية ووصفه بصيغته النهائية:

"يتكون مقياس الافكار اللاعقلانية بصيغته النهائية من (٥٢) فقرة، يراد من صاحب الاختبار (التلميذ) ان يختار واحداً من البدائل لكل فقرة تمثل مستويات هذا المقياس وهي: (تنطبق علي دائماً) ، (تنطبق علي أحياناً)، (لا تنطبق علي) ، ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر الدرجات" (١,٢,٣,٤,٥).

### الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

#### ● (مربع كاي):

"لاستخراج الدلالة الإحصائية لاتفاق الخبراء للحكم على صلاحية فقرات المقياس" .

#### ● الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

"لاستخراج القوى التمييزية لفقرات المقياس وللتحقق من الهدف الثالث من أهداف البحث الذي خصص لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية" .

#### ● (معامل ارتباط بيرسون):

"لحساب معاملات الثبات للمقياس" .

#### ● "الاختبار (t-test) لعينة واحدة:

"لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية المحسوبة من استجابات أفراد العينة ، والمتوسط النظري للمقياس" .

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي على وفق الأهداف التي عرضت في الفصل الأول ، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

**الهدف الأول: التعرف على الافكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين :** تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفكار اللاعقلانية للمرشدين التربويين البالغ عددهم (٢٠٠) مرشد ومرشدة ، واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد معنوية بين المتوسطات المحسوبة والنظرية، وسيتم عرضها كالآتي :

١. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط درجات المرشدين التربويين للأفكار اللاعقلانية بلغ (١٦٥,٠٦٥) درجة، بانحراف معياري مقداره (١١,٢٧٤) درجة، ان المتوسط الفرضي للمقياس (١٢٣) درجة ، وللتحقق من معنوية الفروق بين المتوسطين ودلالاته الإحصائية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وجدول (٦) يبين ذلك .

#### جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات العينة ومتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة
	جدولية	محسوبة					
دال	١,٩٦	٥٢,٧٦٦	١٩٩	١٢٣	١١,٢٧٤	١٦٥,٠٦٥	٢٠٠

القيمة المحسوبة للمتوسط من استجابات أفراد العينة أكثر من القيمة (للمتوسط الفرضي) للمقياس في الأفكار اللاعقلانية، وتفسير ذلك هو ارتفاع مستوى التفكير اللاعقلاني ، لدى افراد العينة الكثير من الإحباطات التي يتعرض لها في حياته اليومية ، وفي ظل هذه الحياة يواجه الأشخاص ومنهم المرشدين التربويين زياد وتنوع في الأفكار اللاعقلانية والتوتر والخوف الاجتماعي حيث انتشرت في الآونة الأخيرة الكثير من المعتقدات اللاعقلانية والأفكار اللامنطقية في اغلب المجتمعات العربية ومنها المجتمع العراقي ، وجد الباحث ان المرشدين يعانون من الخوف من المستقبل ويوجهون نقداً لذاتهم وانهم انهمزاً من المواقف بدلاً من مواجهتها فضلاً عن شك البعض في قدراته وتوقعه للفشل في أداء عمله واهتمامه المبالغ برأي الآخرين فه ، وهذا يعد مؤشراً للتفكير اللاعقلاني .

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق لأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس والخدمة.**  
 "وفيما يخص نتائج اختبار دلالة الفروق في الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغيري الجنس والخدمة الجدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الفرعية وفقاً لمتغيري الجنس والخدمة".

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفكار اللاعقلانية وفقاً لمتغيري الجنس والخدمة

الجنس	فئات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
-------	-------------	-----------------	-------------------	-------

٤٤	١١,٤٩٢	٨١,٤٣٢	١٠ فما فوق دون	ذكر
٤٥	١١,٣٠٧	٨١,٢٨٩	١٠ - ٢٠	
٧	١١,٣٥٨	٨٣,٨٥٧	٢٠ فأعلى	
٩٦	١١,٠٨٣	٨١,٥٤٢	المجموع	
٤٣	١١,١١٢	٨٦,٥٨١	١٠ فما فوق دون	انثى
٤٥	١١,١٤٩	٨٣,٤٨٩	١٠ - ٢٠	
١٦	١١,١٩٦	٨٧,٠٠٠	٢٠ فأعلى	
١٠٤	١١,٤٦٢	٨٥,٣٠٨	المجموع	
٨٧	١١,٥٣٥	٨٣,٩٧٧	١٠ فما فوق دون	المجموع
٩٠	١١,٢٢٠	٨٢,٣٨٩	١٠ - ٢٠	
٢٣	١١,٦٤٨	٨٦,٠٤٣	٢٠ فأعلى	
٢٠٠	١١,٤١١	٨٣,٥٠٠	المجموع	

للتحقق من ذلك استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل وبهدف معرفة دلالة الفروق المرشدين التربويين على مقياس الافكار اللاعقلانية وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول (٨).

#### جدول (٨)

الدلالة	القيمة التائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين
	جدولية	محسوبة				
دال	٣,٨٩	٤,٩٥٩	٦٣٦,٣٥٦	١	٦٣٦,٣٥٦	الجنس
غير دال		٠,٨١١	١٠٤,٠٢٢	٢	٢٠٨,٠٤٤	مدة الخدمة
غير دال		٠,٣٧٩	٤٨,٦٦٨	٣	٩٧,٣٣٧	الجنس x الخدمة

"اتضح من خلال الجدول اعلاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس والخدمة اذ بلغت القيمة المحسوبة للجنس (٤,٩٥٩) والجدولية (٣,٨٩) وكانت القيمة الفائية المحسوبة تبعا لمتغير مدة الخدمة (٠,٨١١) والقيمة الجدولية (٣,٨٩)".

#### الاستنتاجات:

"في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، يستنتج الباحث الآتي " :

١. ان المرشدين التربويين لديهم قلق مبالغ في الرفض من الاخرين أو أن تكون نظرة الاخرين سلبية.
٢. يفضل الانعزال عن الاختلاط فتراه يتجنب التغيير من نمط حياته وعلاقاته خوفا من التغييرات.
٣. ان المرشدين التربويين يعطون اهمية كبيرة للتقييم الايجابي من الهيئات التدريسية.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في دراسته الحالية يوصي بالآتي :

١. تكثيف الدورات او الدروس التدريبية من قبل وزارة التربية للمرشدين التربويين والعمل على التنسيق مع التدريسيين الجامعيين في تخصص الارشادي النفسي من اجل اقامه هذه الدروس التدريبية للنهوض بالواقع الفكري والتربوي لدى المرشدين التربويين.
٢. ضرورة الاهتمام بالمشكلات التي يعاني منها المرشدين التربويين في العمل التربوي ومعالجتها من قبل الجهات المسؤولة .

(١٨)

**المقترحات:****استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي**

١. اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية مختلفة ، والتعرف على أثر التفكير اللاعقلاني على متغيرات أخرى ذات أهمية في حياة الناس كتدني التحصيل والدافعية والرضا عن العمل وغيرها.
٢. العمل على تنمية التفكير العقلاني وتفعيل دور الارشاد التربوي في مديريات التربية .
٣. الاهتمام بالبحوث التي تجرى على المرشدين التربويين والاخذ بتوصيات ومقترحات تلك البحوث.

**فهرست المصادر**

- ١- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٤): العلاج النفسي والسلوكي الحديث، أساليبه ومبادئ تطبيقه، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠١٠): علم نفس الشخصية، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- ٣- الالوسي جمال حسين، معروف، أحمد (٢٠٠٢): الكراس التوجيهي للإرشاد التربوي ط١، مطبعة وزارة التربية بغداد.
- ٤- بلان، كمال يوسف (٢٠٠٧): نظريات الارشاد النفسي، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ٥- جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيرى (١٩٨٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط١، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة.
- ٦- رديبر، نشوة كرم عمار ابو بكر (٢٠١٠): فاعلية برنامج ارشادي عقلاي انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الاحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- ٧- زهران، حامد عبد السالم (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- شاهين، محمد أحمد (٢٠١٨): نظريات الشخصية، ط١، دار وائل للنشر .
- ٩- الشربيني، زكريا أحمد (٢٠٠٥): الأفكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها، دراسة عينة من طالبات الجامعة، مجلة الدراسات النفسية، مجلد ١٥، العدد ٤ أكتوبر، ٥٣١-٥٧٦.

١٠- عبد الجبار، أسيل عبد الحميد (٢٠١٥): الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، ٢٦٤-٣٩٣.

١١- فيركسون جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

١٢- عطية، أشرف محمد والعقاد، عبد اللطيف (٢٠٠٠): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونه والتصلب والرفض الوالدي لدى شباب جامعتي الزقازيق وجنوب الوادي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٠، العدد ٢٥، يناير ٧٩-١١٩.

١٣- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسية. أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- الفرخ كاملة، وعبد الجبار تيم (١٩٩٩): مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، ط١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.

### المصادر الأجنبية

15-Allen .M.J. & Wendy , M.W (1979) : **Introduction to Measurement Theory** , Colifornia U.S.A.

16- Bryce, f Danica(2001): The role of narcissism, Selfe esteem and irrational beliefs in Predicting aggression. **Journal of socil Behaviour and Pesonality** .16(1) , 53-68.

17- Ellis, A.(1973). **Humanstic Psychotherapy** :the Rational Emativ approach .New York :Mcgraw Hill Book Company.

18-Elli,A.Harper,R.(1976). **A New Guide to Rational Living .By Instiute For Living** .Hal Leighton Califronia, USA.

19-Ellis, A.(1990) Rational and in rational beliets in Counseling Psychology . **Rational Emotive and cognitive behavior therapy** ,8(4),221-225

20- Maddi,S,(1996): **Personality The aries , Broke** . Cole Publishing .six Edition, California.

21-Nunnally ,J,C (1978) : **Introduction to Psychological review**, NO.59.

22- Tahan F.(2014):an analysis of Factors Affecting Teacher Irrational Beliefs, **Educational Scinces : Theory &Practice** 14(2):465-470.

23-Scott,S,(1991):C0gntive Behavior Therapy: **Notes on Theory and Applcation with Children** . G.P Opinoin Papars (120), New Jersy.